[81] وبعد الف قاسطين الفا وقال ابن نما رحمه ا تعالى ان ابراهيم جعل يرتجز ويقول انا وحق المرسلات عرفا * حقا وحق العاصفات عصفا لنعسفن من بغانا عسفا * حتى نسوم القوم منا خسفا زحفا إليهم لا نمل الزحفا * حتى نلاقي بعد صف صفا وبعد الف قاسطين الفا * نكشفهم لدى الهياج كشفا ثم ان المختار ودع ابراهيم وقال له خذ عني ثلاثا خف ا عز وجل في سر امرك وعلانيتك وعجل السير وإذا لقيت عدوك فعجل القتال ساعة تلقاهم ليلا كان أو نهارا ثم رجع المختار وسار ابراهيم يجد السير ليلقى ابن زياد قبل ان يدخل ارض العراق وكان ابن زياد قدسار في عسكر عظيم من الشام حتى وصل إلى الموصل وملكها فسار ابراهيم حتى وصل إلى الارض الموصل وجعل لا يسير الا على تعبية حتى وصل إلى نهر الخازر فنزل قرية يقال لها باربيثا بينها وبين الموصل خمسة فراسخ وجاء ابن زياد حتى نزل قريبا منهم على شاطئ نهر الخازر في ثلاثين الفا على رواية سبط ابن الجوزي وعلى رواية ابن نما انهم كانوا ثلاثة وثمانين الفا وارسل رجل من روءساء اصحاب ابن زياد يسمى عمير السلمي إلى ابن الاشتر اني اريد ملاقاتك الليلة وكانت عشيرة عمير هذا حاقدة على بني مروان من اجل بعض